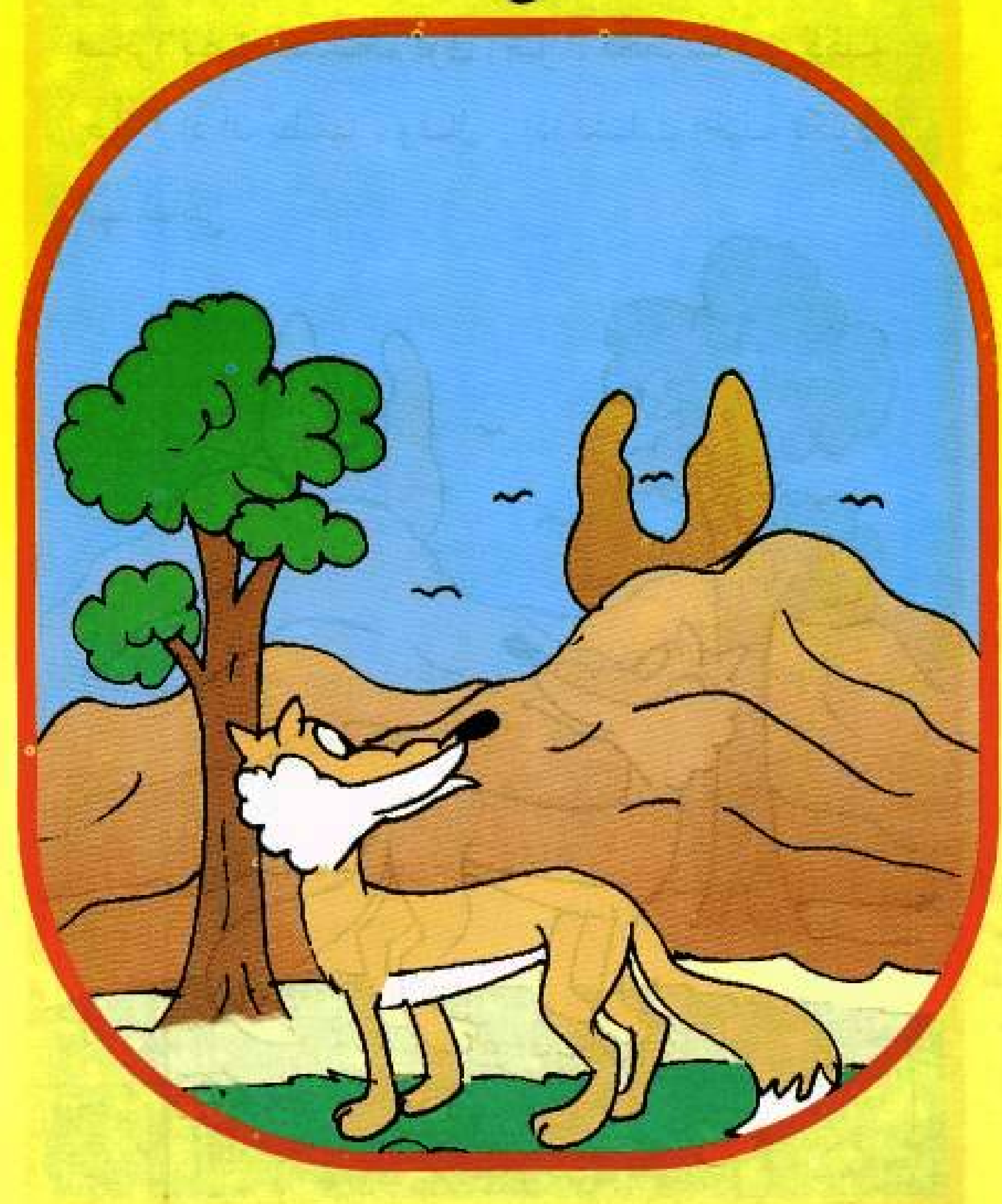
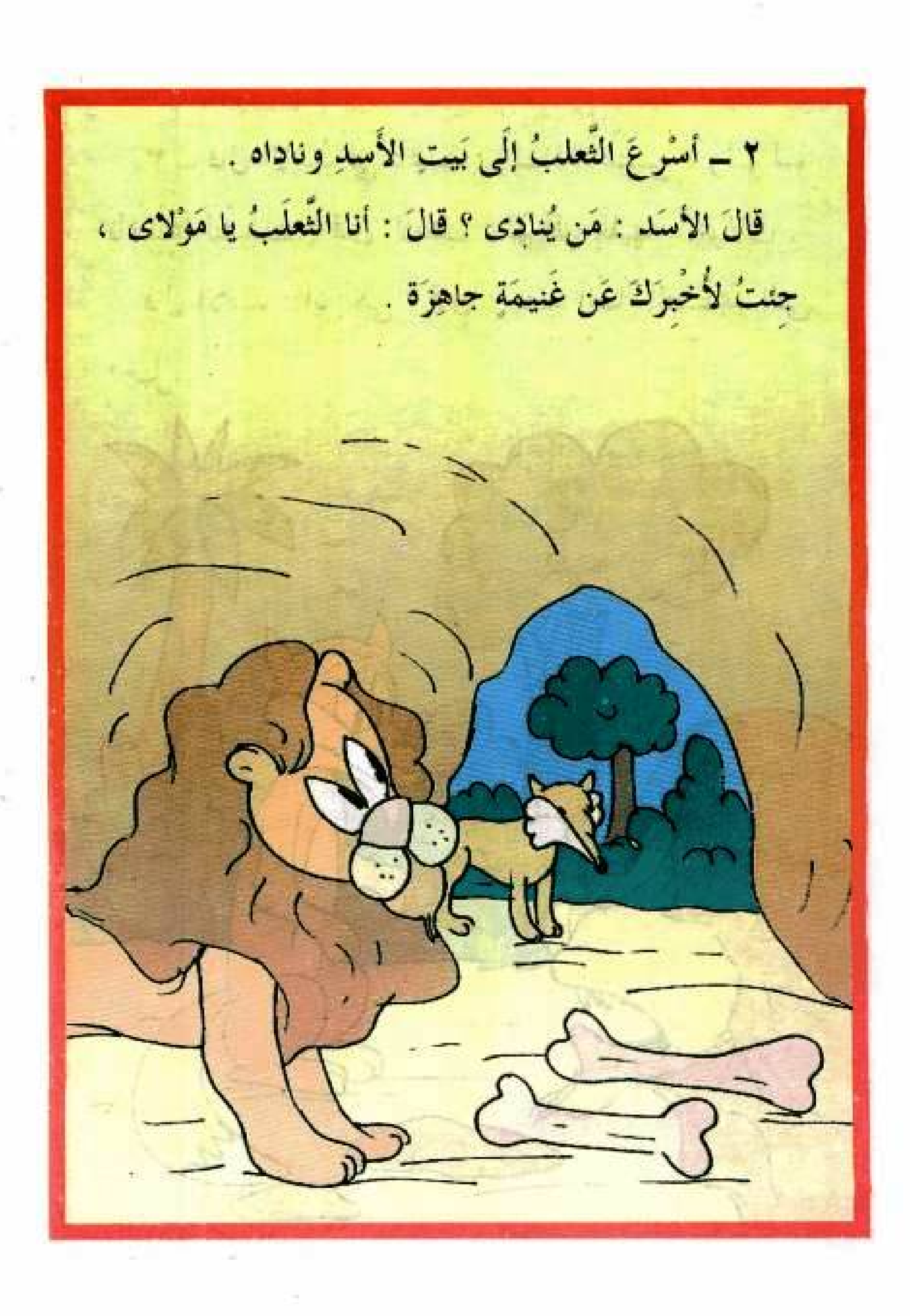
الاسد فى المصيدة

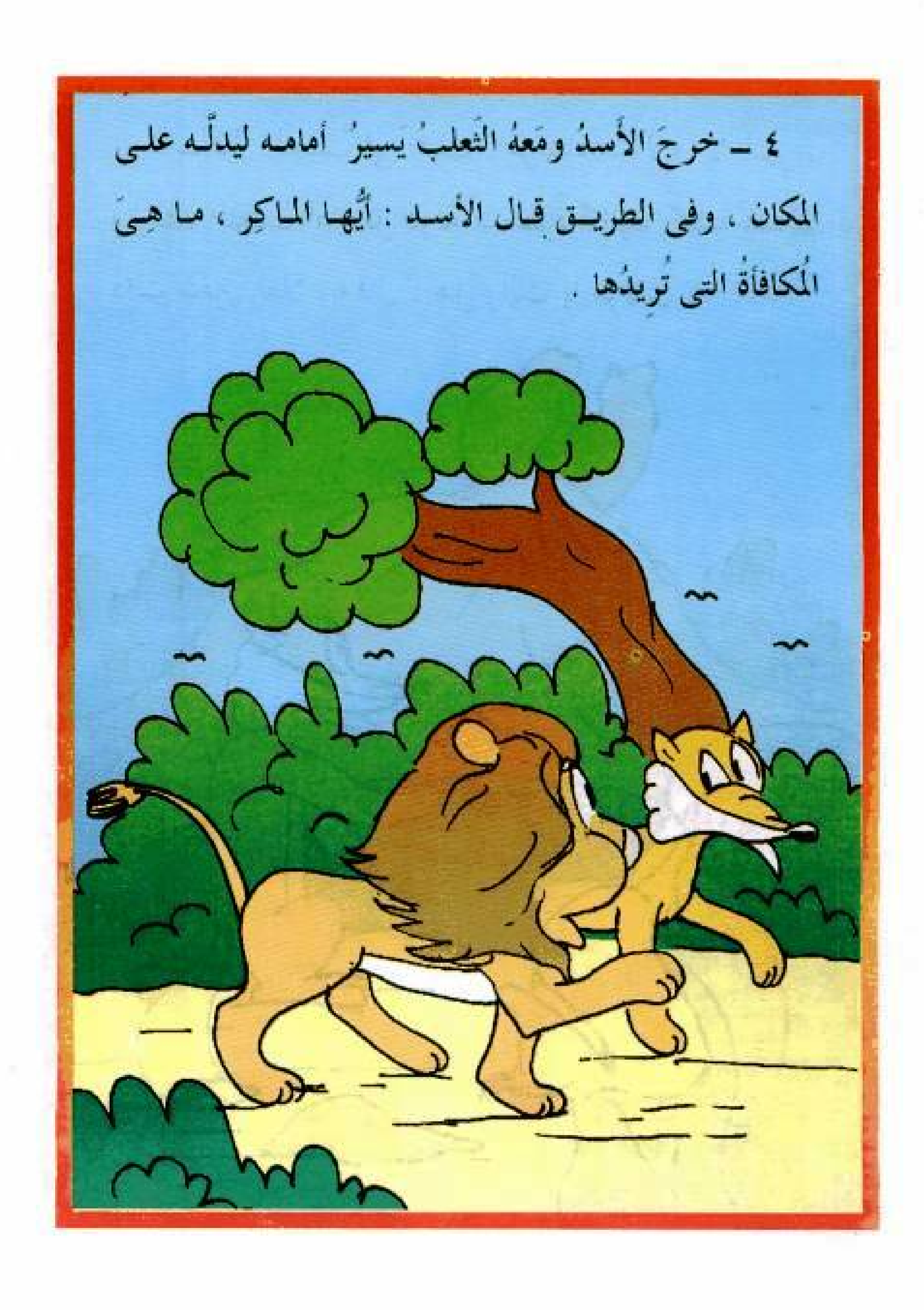


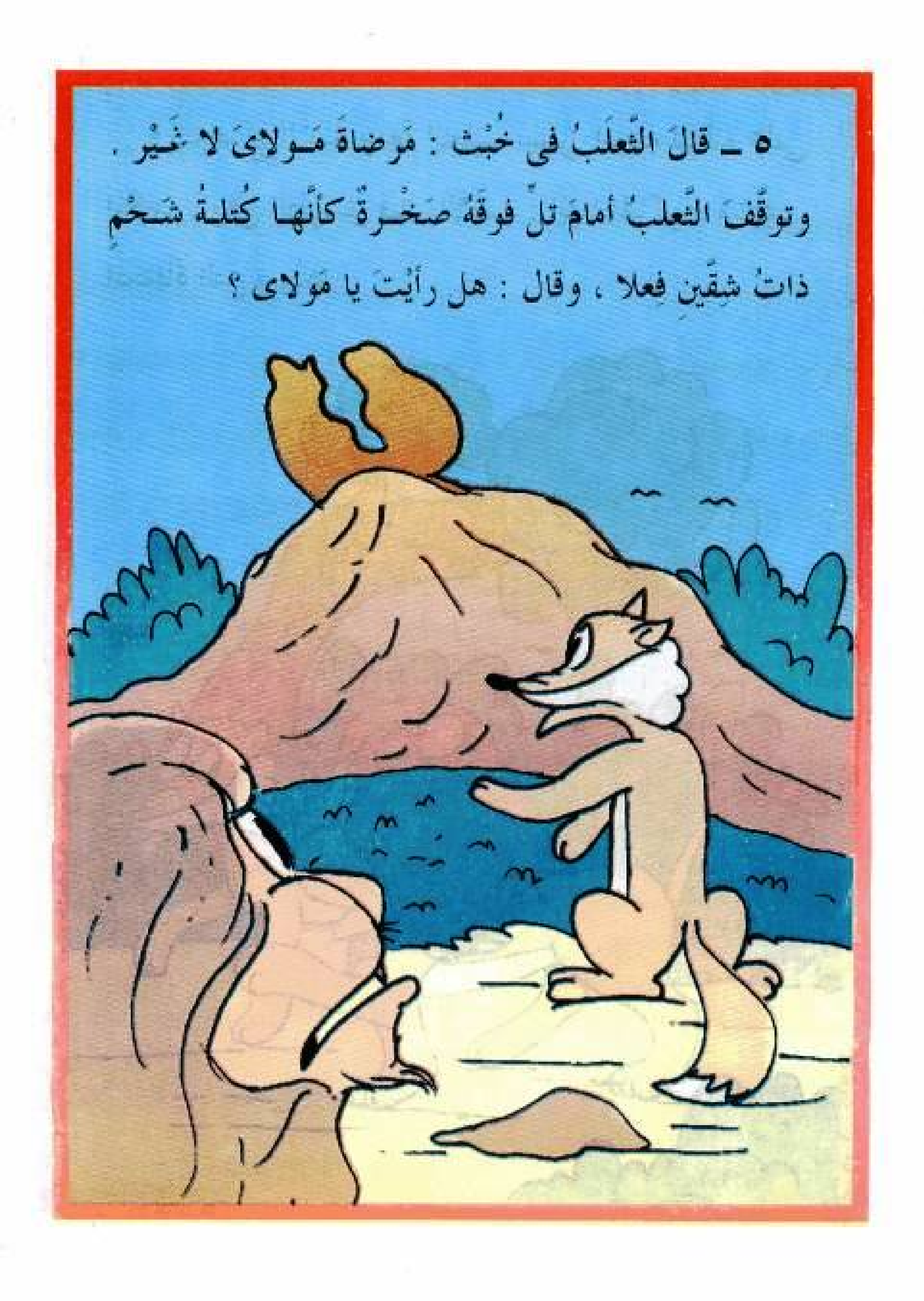
١ ـ ذاتَ يومٍ كانَ الثّعلبُ يتجوّلُ في الغابَـة ، فرأى صخرةً بيضاءَ كالشّحْمِ فوقَ الجَبل ، فخَطرتْ فـي ذِهْنِهِ حيلَةٌ أرادَ أن يُطبِّقها ، وقـال : إذا فَشلَتِ الحيلَةُ تكونُ فيها نهايَتي .

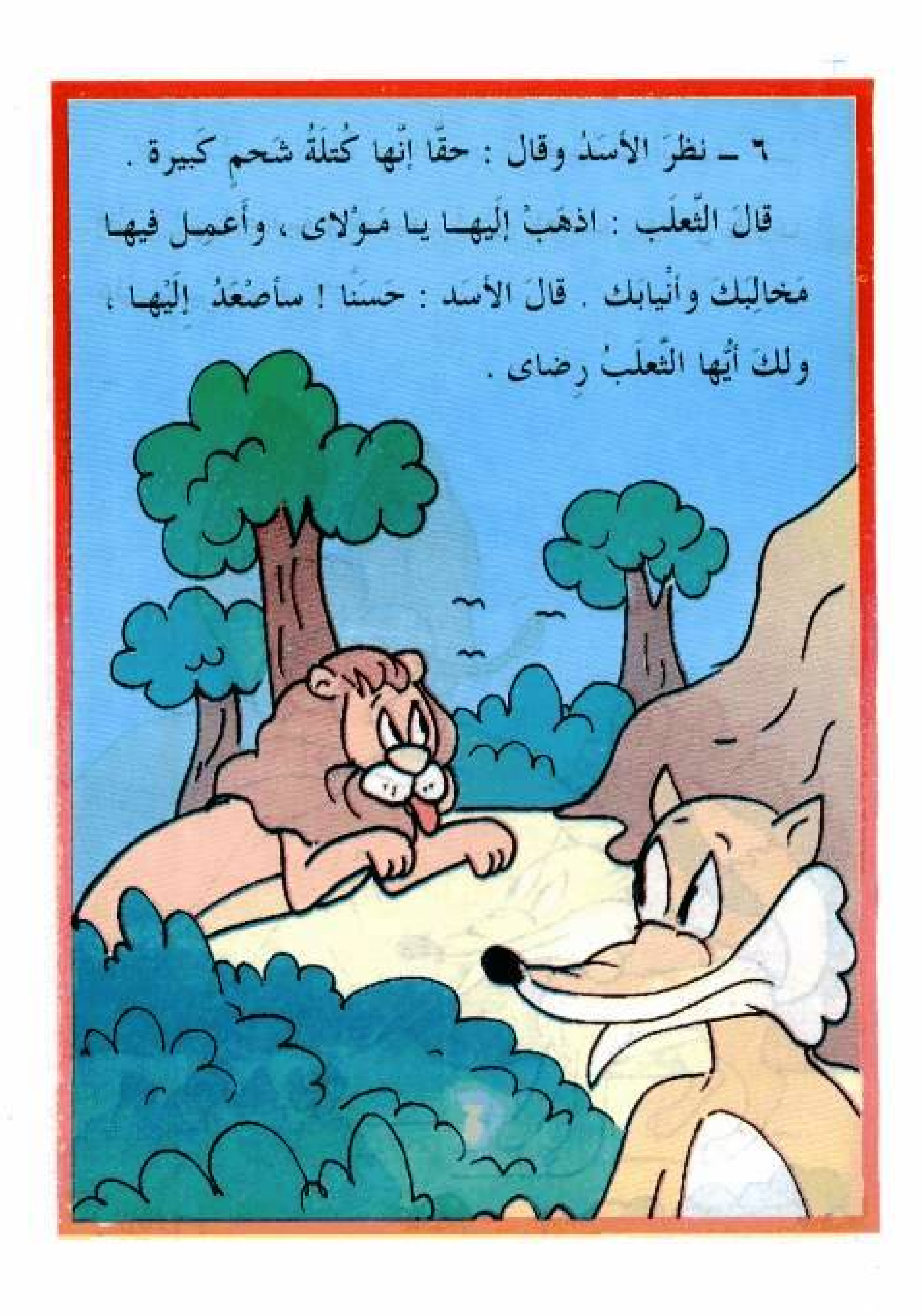

٢ ـ أسْرعَ الثّعلبُ إلَى بيتِ الأَسدِ ونَاداه .
قالَ الأسد : مَن يُنادى ؟ قالَ : أنا الثّعلبُ يا مَوْلاى ،
جِئتُ لأُخْبِرَكَ عَن غَنيمَةٍ جاهِزَة .

٣ ـ قالَ الأسَدُ فى دَهشة : ولِماذا جِئْتَنى ، ولِمَ لمْ تَأخُذْها لِنفْسِك ؟ قالَ الثَّعلَبُ : لَمْ أقْوَ عَليها يا مَوْلاى .

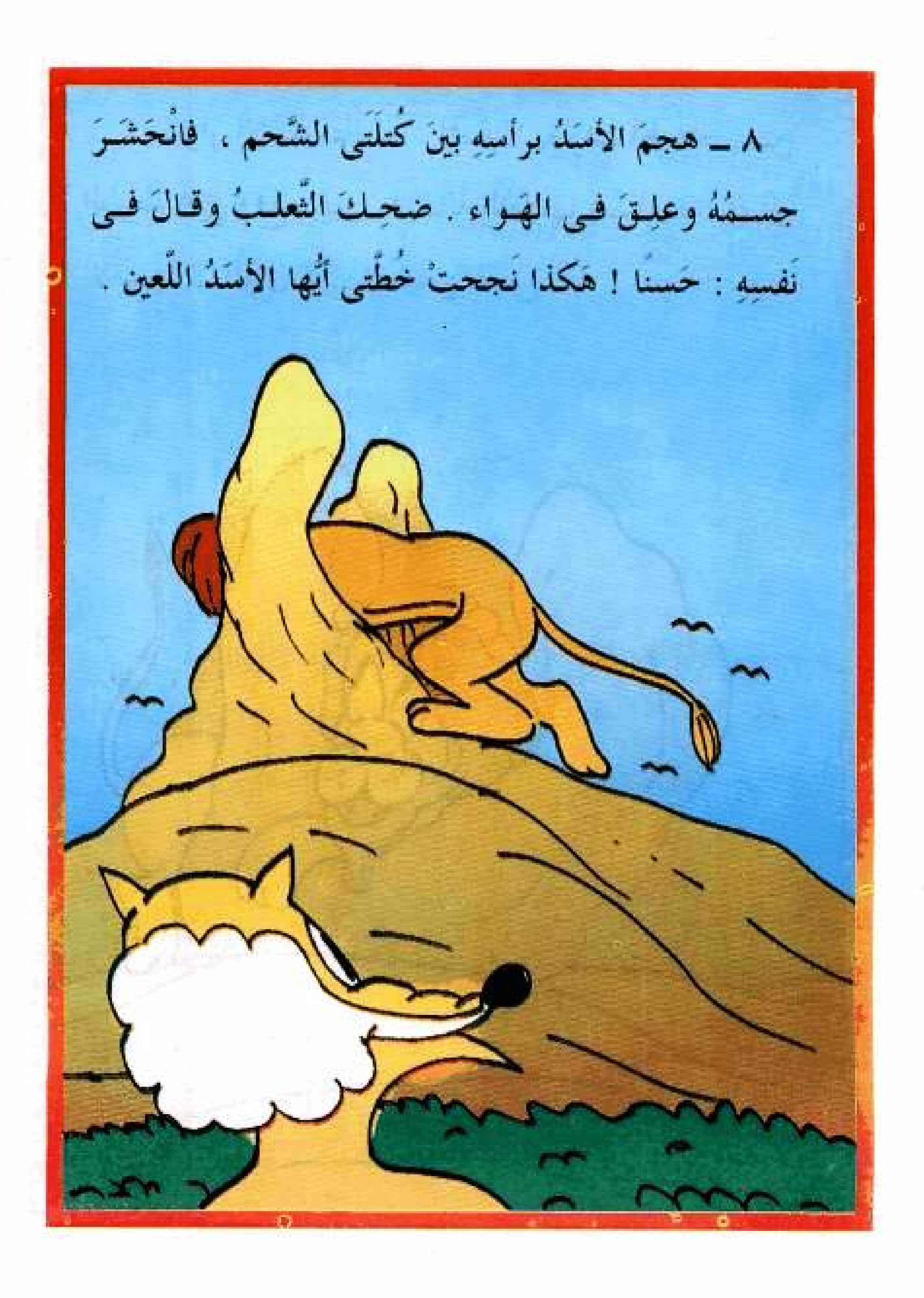
قالَ الأسَد : أينَ هِىَ ؟ قالَ : عِنْد التّلّ الصّاعِدِ إلى الجبَل .


٤ ـ خرجَ الأَسدُ ومَعهُ الثعلبُ يسيرُ أمامه ليدلّه على
المكان ، وفى الطريق قال الأسد : أيُّها الماكِر ، ما هِيَ
المُكافأةُ التى تُريدُها .

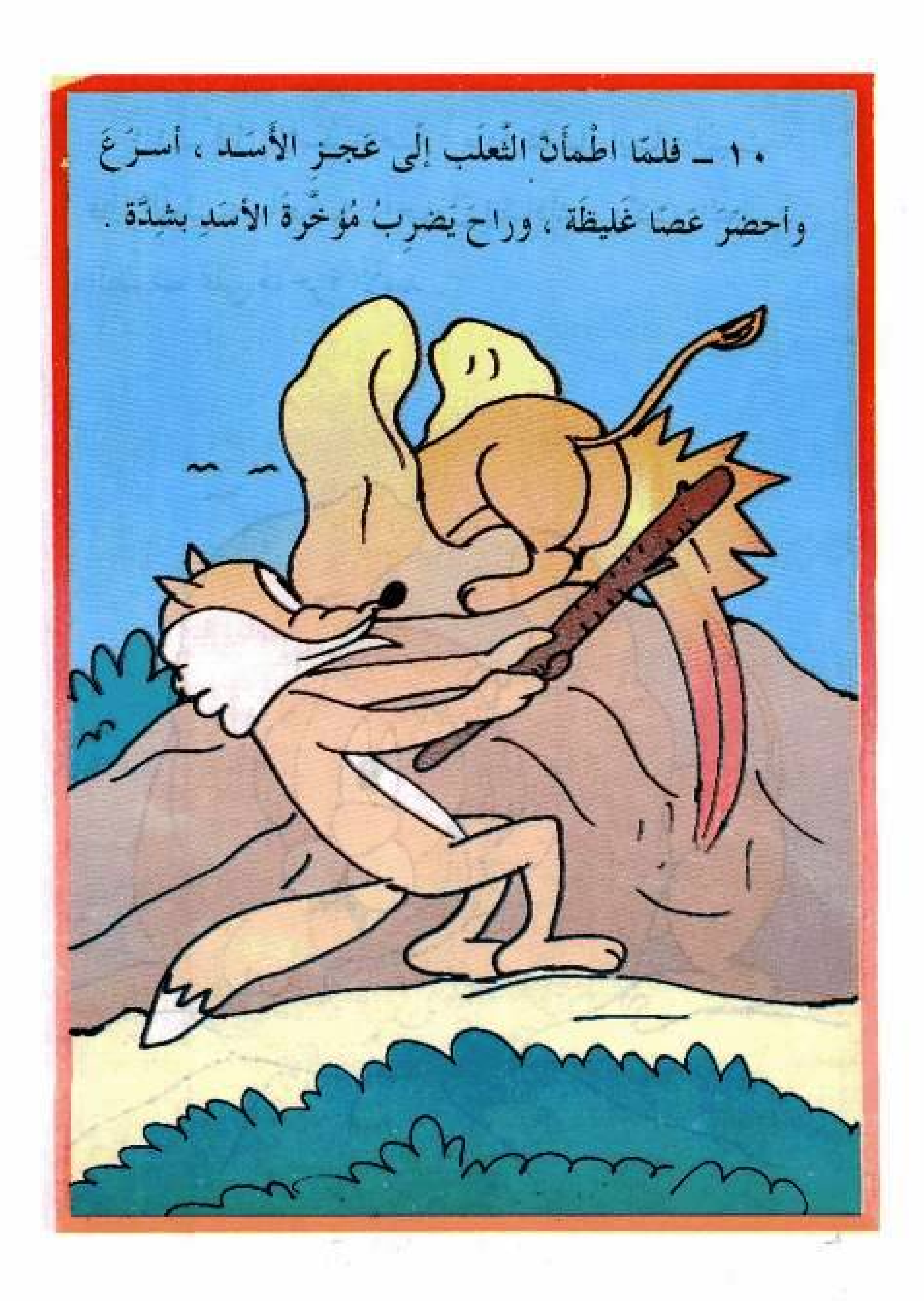

٥ ـ قالَ الثَّعلبُ فى خُبْث : مَرضاةُ مَولاىَ لا غَيْر .
وتوقَّفَ الثَّعلبُ أمامَ تلٍّ فوقَهُ صَخْرةٌ كأنَّها كُتلةُ شَحْمٍ
ذاتُ شِقَّينِ فِعلا ، وقال : هل رأيْتَ يا مَولاى ؟

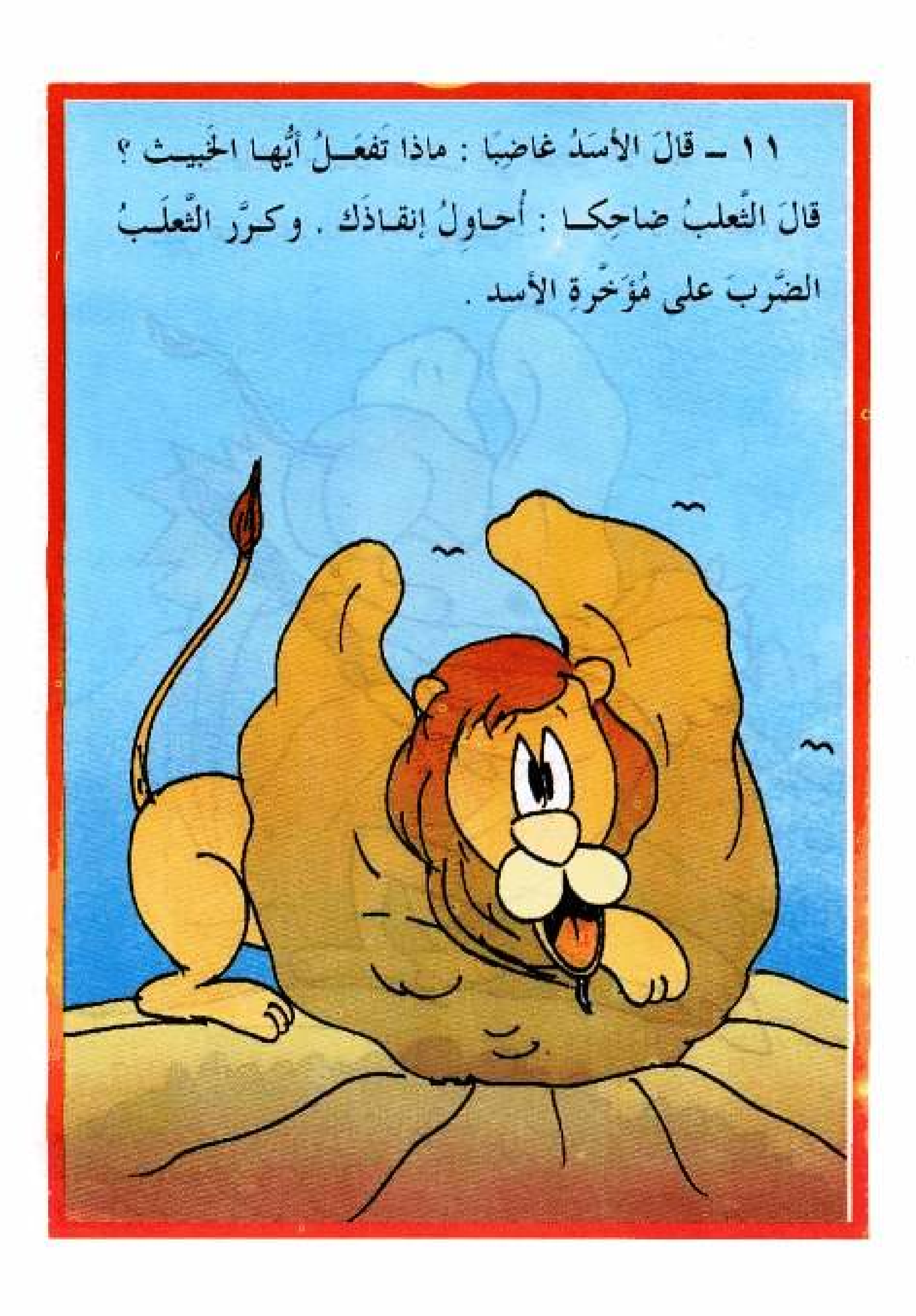

٦ ـ نظرَ الأسدُ وقال : حقًا إنها كُتلةُ شحمٍ كبيرة .
قالَ الثعلب : اذهَبْ إليها يا مولاى ، وأعمل فيها
مخالِبك وأنيابك . قالَ الأسد : حسنًا ! سأصعَدُ إليها ،
ولكَ أيُها الثعلبُ رضاى .

٧ ـ أنشبَ الأسَدُ فى الصَّخرَةِ مَخالِبَهُ ثُمَّ أنْيابَـه ، ثـمَّ قال : إنَّهـا صُلبَـةٌ وقاسِيَة . قـالَ الثَّعلَـب : وهـلْ يَقـوَى عَليْها غَيرُكَ يا مَولاى ؟

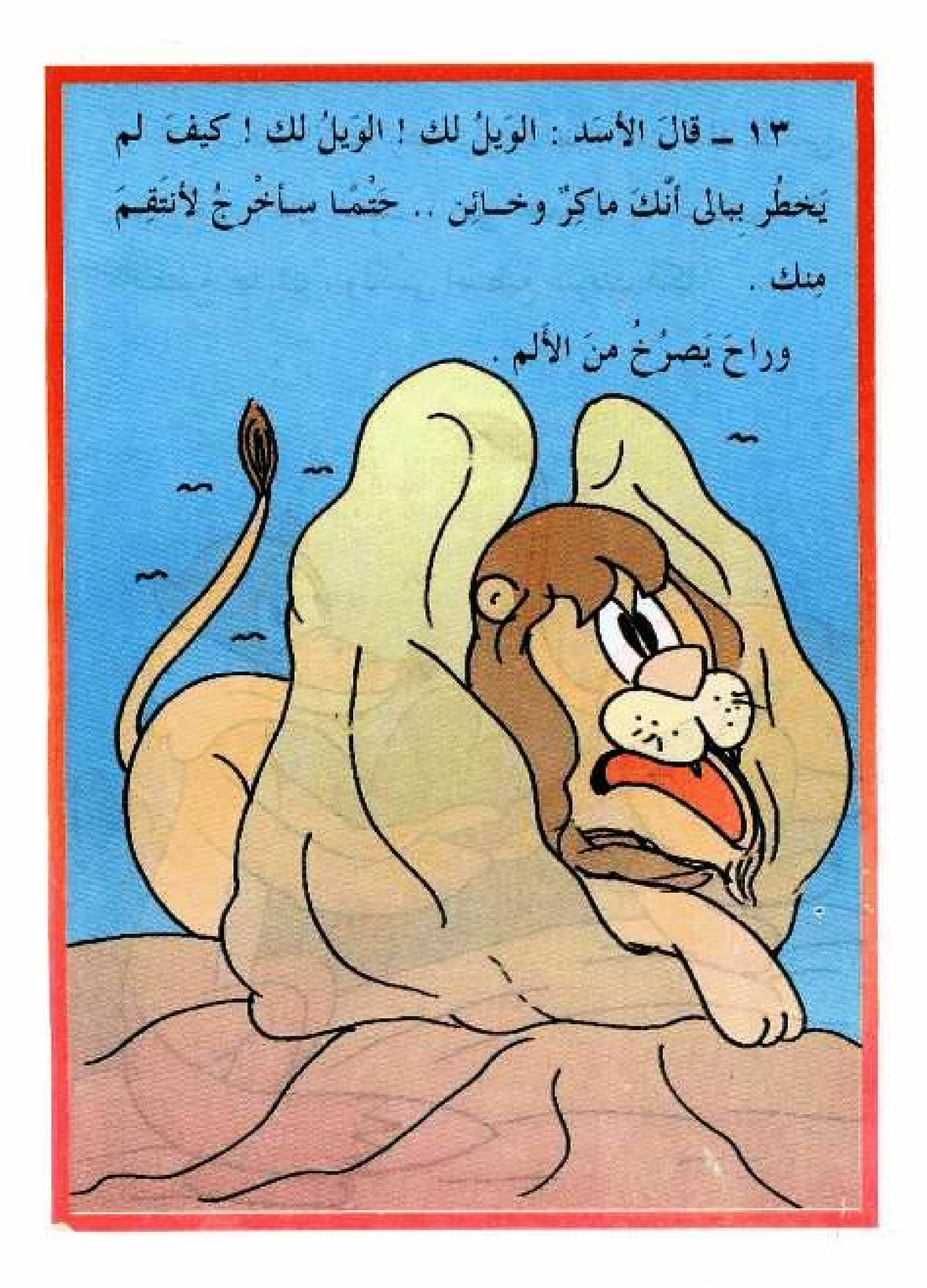

٨ ـ هجمَ الأسَدُ برأسِهِ بينَ كُتلَتَى الشَّحم ، فانْحَشَرَ
جسمُهُ وعلِقَ فى الهَواء . ضحِكَ الثّعلبُ وقالَ فى
نَفسِهِ : حَسنًا ! هَكذا نَجحتْ خُطّتى أيُّها الأسَدُ اللّعين .

٩ ـ زَأرَ الأسَدُ مُتألِّماً ، لأنَّهُ لا يَعرِفُ الخَلاصَ مِن الوَرطَةِ الَّتي وقعَ فيها ، فسألَهُ الثَّعلبُ عمّا به ؟ فقالَ الأسَدُ : لا أقوى على تَخليصِ نفسي .

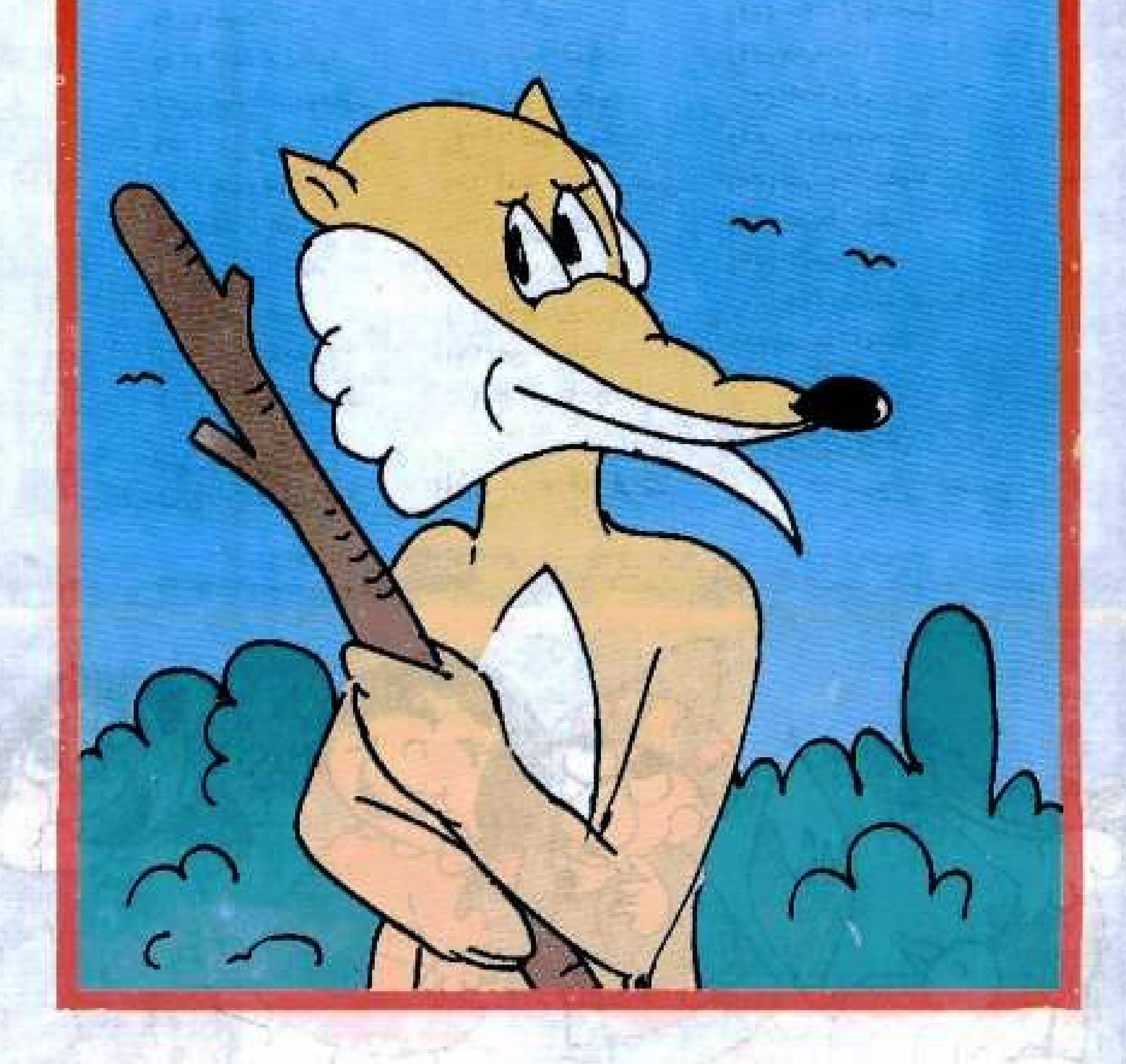

١٠ ـ فلمّا اطْمأنّ الثّعلبُ إلى عَجزِ الأسَد ، أسرَعَ
وأحضرَ عصًا غَليظَة ، وراحَ يَضرِبُ مُؤخَّرةَ الأسدِ بشِدّة .


١١ ـ قالَ الأسدُ غاضبًا : ماذا تفعَلُ أيُّها الخَبيث ؟
قالَ الثَّعلبُ ضاحِكـًا : أحاولُ إنقاذَك . وكرَّر الثَّعلَبُ
الضَّربَ على مُؤخَّرةِ الأسد .

١٢ ـ قالَ الأسَدُ وهو يَزأرُ مُتألما : قُلتُ لكَ شُدَّنى من رَأسى . قالَ الثَعلَب : إنّنى ضَعيفٌ يا مَولاى ، ولا أستَطيعُ جَذبَك ، ولكِنّنى أستَطيعُ ضربَك هكذا .


١٣ ـ قالَ الأسد : الوَيلُ لك ! الوَيلُ لك ! كيفَ لم
يَخطُر ببالى أنّكَ ماكِرٌ وخـائن .. حتمًا سأخرُجُ لأنتقِمَ
منك .
وراحَ يَصرُخُ من الألم .

١٤ ـ تَوالَى زَئيرُ الأسَدِ ، وزادَ الثّعلبُ فى ضَربِهِ على مُؤخّرَته ، وهو يقول : اصْرُخ كَما تَشاء ، فقدْ صَرخَ بَين مَخالِبكَ عَشراتُ الحَيَوانات .. ولكنّكَ لم تَرحَمهنَّ .



قصص فكاهية للأطفال

المجموعة الثانية

مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقى - الفجالة

الثمن ٥٠ قرشا

فكرة ورسوم الفنان :
شوقى حسن

